زاوية غائمة

أوراس جزائري وآخر عراقي

جعفر عباس
jafasid09@hotmail.com

الأوراس سلسة جبال في الجزائر كانت مسرحا لبطولات مذهلة في سياق الثورة الجزائرية للتخلص من الاستعمار الفرنسي الاستيطاني، قال عنها شاعرنا الكبير محمود درويش: بيتي على الاوراس كان مباحا/ يستصرخ الدنيا مساءَ صباحا/ وتراب أرضي من دمي معشوشبٌ/ كي يشرب الغرباء منه الراحا/ وتقيأت باريس كل ذئابها/ لتمدّن المتوحش الفلاحا.

ثم كان ما كان من أمر أوراس جبار العراقي الذي صدم بسيارته سيارة أخرى كانت تقودها فتاة في شارع فلسطين في بغداد. وبكل شهامة قدم أوراس اعتذاره للفتاة وسحب سيارتها الى أقرب ورشة لإصلاحها، تاركا سيارته حيث هي، وسمع اهل الفتاة بالحادث وأتوا لاصطحاب بنتهم، وتوقع أوراس ان يشتموه بل ويضربوه في مدينة كان فيها الضرب ببلاش، لأن الجميع يعانون من فلتان الأعصاب، وتفشي الإرهاب وانعدام الكباب، ولكنهم شكروه لأنه لم يترك البنت في الشارع العام، وكان شهما وساعدها على إصلاح سيارتها ووقف الى جانبها حتى أتى أهلها لاصطحابها، وكان بإمكانه ان يهرب من مكان الحادث في بلد يعاني من الانفلات الامني، ويخاف فيها الشرطي من ظله. المهم ان الشاب أعجب بخلق اهل الفتاة وتقدم طالبا الزواج بها فوافقوا بشرط أن يقدم لها مهرا «رمزيا».

ولهذا الحادث اهمية شخصية بالنسبة لي، فقد حكيت من قبل كيف انني تعرضت لثلاث حوادث مرورية في سنة واحدة، وكان «المجرم» في الحوادث الثلاث نساء!! الآن فهمت ان تلك الحوادث كانت مدبرة وان اللواتي اعتدين على سيارتي كن يتحرشن بي ويؤملن ان تصبح الحكاية «حادثٌ، فشرطةٌ، فشركة تأمين فورشة فزواج». والنسوة الثلاث اللواتي تحرشن بسيارتي كن آسيويات، مما يعني ان ابو الجعافر الافريقي يتمتع بخاصية جذب الاسيويات. ولكنني متزوج ولا أريد الزواج بأخرى، حتى لو كانت تلك الأخرى من فصيلة الشحرورة صباح او نجوى فؤاد! والسؤال هو: كيف أبلغ الآسيويات بذلك وهن لا يقرأن زاويتي هذه؟ جاءتني فكرة: اترجمها وانشرها في موقع فيسبوك على الانترنت: كلش نفرتات (مؤنث نفرات) لازم في مالوم أنا ما في وايف جديد، منشان وايف قديم سوي واجد جنجال حق وايف جديد. انت سوي دعم مال سيارتي ما في فايدة.. بس واجد تكليف... وايف عتيج/عتيق وايد عنيف.. سيارة مال انتي يسوي مسكرة مع سيارة مال أنا، بعدين هي سوي خشم مال إنتي في قفا مال إنتي.

أعود الى العريس العراقي أوراس وأنسبائه وأقول: نِعم الرجل ونعم النسب.. أوراس طلع رجل شهم وشامخ كما أوراس الجزائر وصاحب واجب، وأهل البنت أكبروا فيه تلك الخصال وقبلوا به زوجا لبنتهم لأنه يؤتمن عليها. في الكثير من المجتمعات العربية تجد الناس يترددون في إغاثة امرأة تعاني موقفا عصيبا لأن أهلها من الذكور قد يرون في تلك الإغاثة ضربا من التحرش. ذات مرة وفي نهار رمضاني قائظ كنت في السيارة مع زوجتي عندما طلبت مني التوقف لتعرض على امرأة كانت تقف عند شارع «مقطوع» أن نوصلها الى حَيث تريد أو إلى أقرب مكان تجد فيه سيارة أجرة.. كانت ملابسها توحي بأنها مسلمة! المهم، رفضت تلك المرأة العرض بأدب من زاوية ان من يقود السيارة رجل. المهم انصرفنا بعد ان تمنينا لها حظا سعيدا. وبعد ان ابتعدنا عنها بضعة أمتار رأيت في المرآة سيارة تاكسي – وكانت تلك المرأة محظوظة فعلا لأن مجرد مرور أي نوع من السيارات في ذلك الشارع أمر نادر الحدوث – وركبت المرأة في التاكسي وتباطأتُ إلى أن تجاوزتني سيارة التاكسي. كان سائقها آسيويا. تفهمت تصرف تلك المرأة فالآسيوي «غريب» وبالتالي ما فيها شيء أن تكون معه في سيارة، ولكن ان تكون النجدة حتى في موقف عصيب من رجل عربي (ولو كانت عروبته نُص، نُص مثلي) فهذا عيب.

«الجبهة» يطل اليوم والخريف يقترب مع انخفاض تدريجي لحدة القيظ واستمرار حرارة الظهيرة

كتب: محمد القصاص

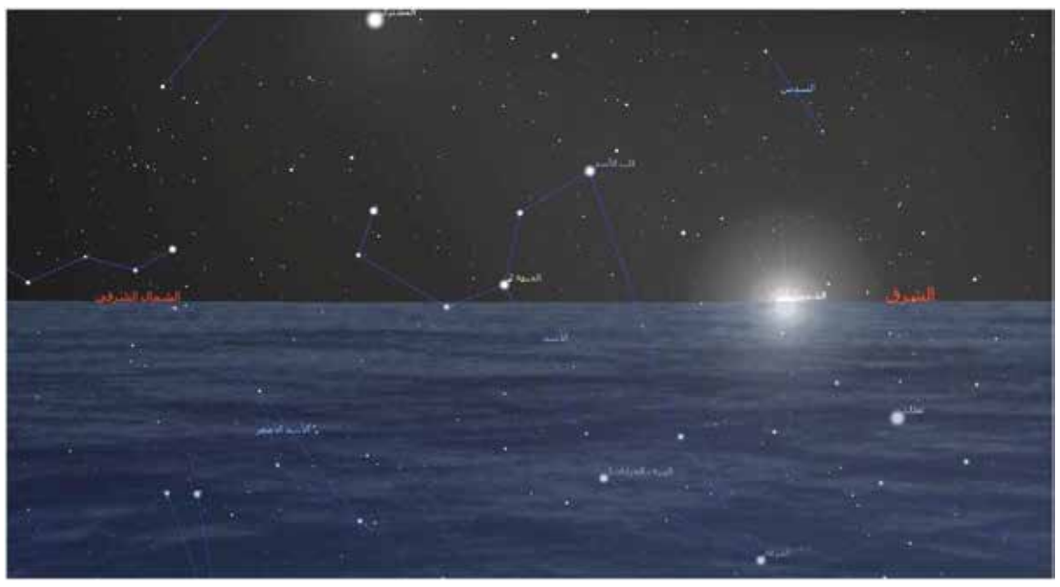

يطل نوء الجبهة اليوم الأحد 6 سبتمبر إيذانا ببدء مرحلة جديدة من التحسن التدريجي في أجواء البحرين مع تراجع نسبي في درجات الحرارة ولا سيما خلال ساعات الصباح والمساء فيما تبقى الأجواء حارة خلال فترة الظهيرة وسط توقعات باستمرار الانخفاض التدريجي في درجات الحرارة خلال الفترة المقبلة.

ويعد (الجبهة) ثاني نجوم سهيل ويمتد مدة 14 يوما وفق تقسيم العرب الأوائل للسنة إلى 28 منزلة حيث خصصوا للجبهة 14 يوما لاستكمال عدد أيام السنة البالغ 365 يوما. ويعد الجبهة من نجوم فصل الخريف وليس الصيف فيما تبلغ مدة موسم سهيل وفق هذا التقسيم 53 يوما. ومن أبرز سمات طالع الجبهة وفقا للمختصين اعتدال الأجواء ليلا مع استمرار الحرارة المرتفعة وسط النهار وانخفاض درجات الحرارة تدريجيا ولا سيما في الصباح والمساء مع رياح غالبا ما تهب من الاتجاهين الشرقي والجنوبي الشرقي. كما تشهد هذه الفترة انخفاضا في الغيوم والرطوبة فيما توصف أمطار الجبهة (في حال هطولها) بأنها نافعة ومحمودة بإذن الله.

وترتبط منزلة الجبهة كذلك بعدد من المظاهر الزراعية، من بينها نضج الحمضيات واستمرار غرس فسائل النخيل وشتل الأشجار وزراعة الخضروات ومن أبرزها البقدونس والخيار والفجل والكوسة والطماطم والفلفل والملفوف والبصل والقرنبيط والشلغم والجرجير والسلق والخس والجزر والفاصوليا فضلا عن نباتات الزينة. ويأتي دخول الجبهة ضمن التحولات الموسمية التي تشهدها المنطقة، حيث يبدأ الإحساس بالتحسن التدريجي في الطقس خصوصا خلال ساعات الليل والصباح والمساء مع استمرار الأجواء الحارة في منتصف النهار.

«ذهان ما بعد الولادة».. قاض أمريكي يعلن بطلان محاكمة أم قتلت أطفالها الثلاثة

أعلن قاض الجمعة بطلان محاكمة امرأة أمريكية متهمة بقتل أطفالها الثلاثة الصغار، بعدما عجزت هيئة المحلفين عن التوصل إلى حكم بالإجماع في حقها.

وأقرّت ليندسي كلانسي (36 سنة) بخنق أطفالها كورا (خمس سنوات)، وداوسون (ثلاث سنوات)، وكالان (ثمانية أشهر)، لكنها أكدت ضرورة أن تُعفى من المسؤولية الجنائية لأنها كانت تعاني من ذهان ما بعد الولادة.

وبعد سبعة أيام من المداولات، عجزت هيئة المحلفين المؤلفة من تسع نساء وثلاثة رجال، عن التوصل إلى قرار بالإجماع، وهو ما يشترطه القانون في القضايا الجنائية بالولايات المتحدة.

وأيّد أحد عشر عضوا في هيئة المحلفين تبرئة كلانسي لعدم مسؤوليتها الجنائية بسبب إصابتها باضطراب عقلي، بينما عارضهم عضو واحد.

وقال القاضي وليام سوليفان: «في هذه المرحلة، أُعلن أن هيئة المحلفين وصلت إلى طريق مسدود، وعليه سأعلن بطلان المحاكمة».

ويتعيّن على النيابة العامة أن تقرر ما إذا كانت ستعيد المحاكمة أمام هيئة محلفين جديدة.

وقال المدعي العام لمقاطعة بليماوث في ولاية ماساتشوستس تيم كروز للصحفيين: «سأتخذ القرار قريبا».

وستبقى كلانسي في مصحة نفسية بانتظار قرار المدعي العام.

وأثارت هذه المحاكمة التي نقلتها القنوات التلفزيونية وتضمّنت أقوالا لأكثر من 80 شاهدا جدلا واسعا في الولايات المتحدة بشأن الصحة النفسية للأمهات.

وقال الرئيس الأمريكي دونالد ترامب الجمعة: «إنها مأساة مروعة. أفترض أن تُجرى محاكمة جديدة».

أمام آلاف الزوار.. تحطم طائرة عسكرية يونانية خلال عرض جوي

لقي طياران حتفهما في تحطم طائرة عسكرية من طراز «إف4- فانتوم» في قاعدة خارج أثينا خلال عرض جوي، بحسب ما أفادت وكالة الأنباء اليونانية «أنا».

وقالت وسائل إعلام محلية: إن ملابسات الحادث لم تتضح بعد، إلا أن الطيارين لم يتمكنا من القفز من الطائرة الأمريكية التي تعد مقاتلة- قاذفة، ويقودها طاقم من شخصين.

وقال صحفي من هيئة الإذاعة والتلفزيون اليونانية العامة «اي آر تي» (ERT) كان في المكان: إن الطائرة تحطمت بعدما هوت فجأة بعيد إقلاعها.

وانفجرت الطائرة أمام آلاف الزوار الذين كانوا يتابعون فعاليات «أسبوع أثينا للطيران» الذي يقام سنويا.

وأفادت «اي آر تي» بأن مروحية لجهاز الإطفاء أرسلت إلى الموقع لإخماد الحريق.

وألغى وزير الدفاع نيكوس ديندياس زيارة لمعرض سالونيك الدولي وتوجه إلى مكان الحادث.

تركيا تبيع حقوق تشغيل مدة 30 عاما لجسرين من جسور إسطنبول الشهيرة

تعتزم تركيا بيع حقوق تشغيل مدة 30 عاما لجسرين من جسور اسطنبول الشهيرة، إلى جانب العديد من الطرق السريعة، بموجب خطة بمليارات الدولارات.

وطبقا لمرسوم وقعه الرئيس رجب طيب أردوجان وتم نشره أمس، فإن جسري «شهداء 15 يوليو» و«السلطان محمد الفاتح» محور خطة خصخصة، بحسب وكالة بلومبرج للأنباء أمس.

وحاولت تركيا أولا بيع حقوق التشغيل للجسرين قبل أكثر من عقد من الزمن، لكن أردوجان، الذي كان رئيس وزراء البلاد في ذلك الوقت، رفض العرض الفائز الذي تبلغ قيمته 7ر5 مليارات دولار بوصفه قليلا للغاية.

وتعبر مئات الآلاف من المركبات يوميا الجسرين، وهما من المعالم البارزة في اسطنبول.

إنقاذ أنثى أورانغ أوتان وصغيرها من حرائق الغابات في إندونيسيا

قالت السلطات في اندونيسيا أمس إنها تمكنت من إنقاذ أنثى أورانغ أوتان وصغيرها الأسبوع الماضي، بعدما هددت حرائق الغابات موطنهما الطبيعي.

ويكافح الأرخبيل المترامي في جنوب شرق آسيا منذ أسابيع حرائق غابات كبيرة غطت أجزاء من جزيرتي بورنيو وسومطرة بالدخان، بينما تسبب الضباب الدخاني أيضا في تلوث الهواء في ماليزيا وسنغافورة والفلبين. وقالت وكالة رسمية لحفظ الموارد الطبيعية في بيان: إن زوج الأورانغ أوتان كان يخضع للمراقبة منذ يوليو بعدما رُصد في منطقة مزارع بالقرب من إحدى الغابات في مقاطعة كاليمانتان الغربية.

وقررت السلطات نقل الأنثى والصغير إلى مركز إنقاذ تديره مؤسسة «ياري» (YIARI) للحياة البرية الخميس، بعدما امتدت الحرائق إلى مناطق قريبة من موطنهما الطبيعي. وتم اخضاعهما لمراقبة صحية دقيقة تولاها أطباء بيطريون، ولم تظهر الفحوص الأولية تُظهر إصابتهما بأي حروق. وقال كومارا، الطبيب البيطري في المؤسسة المذكورة: إن «التعرض للدخان لفترة... يمكن أن يؤثر في الجهاز التنفسي للأورانغ أوتان، وخصوصا عندما يكون مقدار تركز الدخان في موطنه مرتفعا جدا». وأضاف في بيان: «ستستمر متابعة القردين أثناء وجودهما في مركز الإنقاذ وإعادة التأهيل». وقال مدير العمليات في المؤسسة أرجيتوي رانتيغ: إن عملية الإنقاذ الأخيرة رفعت عدد قرود الأورانغ أوتان التي جرى إنقاذها من حرائق الغابات إلى تسعة خلال أقل من شهر في منطقة كيتابانغ بمقاطعة كاليمانتان الغربية. واضاف: «هذا يُظهر أن الحرائق لا تدمر الغابات فحسب، بل تحرم الحيوانات أيضا من المأوى والغذاء»، لافتا الى أن «لا خيارات كثيرة» أمام غالبية الحيوانات للانتقال إلى مناطق أخرى إذا احترق موطنها. وأوردت وكالة الحفاظ على الموارد الطبيعية في كاليمانتان الغربية في بيان أن أحد قرود الأورانغ أوتان التي أُنقذت الأسبوع الماضي نفق لاحقا، وأظهرت نتائج التشريح أن التعرض للدخان كان السبب.